" دراسة تقنيات وعلاج و صيانة منسوجات القطيفة المطرزة بأسلوب السيرما باستخدام الخيوط المعدنية تطبيقاً على غطاء مدخل أو ستارة من العصر العثماني"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في ترميم و صيانة الآثار

إعداد

داليا على عبد العال السيد
المشرف على أعمال الصيانة والترميم الأولى للآثار العضوية
بالمتحف المصرى الكبير

إشراف

أ. د / ياسين السيد زيدان

أستاذ ترميم الآثار
كلية الآثار- جامعة القاهرة
ورئيس قسمي الترميم
كلية آداب قنا وكلية آداب سوهاج
جامعة جنوب الوادى سابقاً

أ. د / محمد متولى عامر

أستاذ تصميم الأقمشة المركبة
قسم الغزل والنسيج - كلية الفنون
التطبيقية - جامعة حلوان

٢٠١٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص الرسالة باللغة العربية

يتلخص البحث فى أربعة فصول رئيسية كما يلى :

الفصل الأول :

وقد تناول هذا الفصل تاريخ منسوجات القطيفة والستائر عبر العصور وتصنيف خيوط التطريز المعدنية وطرق صناعتها وأشكالها المتنوعة مع ذكر لأهم الأنماط الفنية والأساليب التطبيقية والغرز التنفيذية لزخرفة الستائر العثمانية .

الفصل الثانى :

ويتناول هذا الفصل تأثير عوامل التلف المختلفة سواء عوامل التلف الفيزوكيمائية وعوامل التلف البيولوجية وتأثير المعلقات الصلبة والأتربة والملوثات الغازية الحمضية والقلوية وعوامل التلف البشرى وأخطار الحرائق والسرقات على منسوجات ستائر القطيفة المطرزة بالخيوط المعدنية النحاسية وأهم الإجراءات والاحتياطات الواجبة لتلافيها .

الفصل الثالث :

ويتناول دراسة تجريبية على استخدامات الليزر وتطبيقاته فى مجال علاج وتنظيف خيوط التطريز المعدنية النحاسية وقد تم التطبيق على نوعين من الليزر وهما ليزر U.V ذو الطول الموجى 266 nm ، والليزر I.R ذو الطول الموجى 1064 nm كما قدمت الرسالة دراسة تجريبية فى مجال تطبيق التقنيات القديمة للصباغة ببعض الصبغات الطبيعية النباتية مع إتباع الطرق المختلفة للحصول على درجات لونية متنوعة من الأحمر ، والأصفر ، والأزرق .

الفصل الرابع :

وقد تناول الجانب التطبيقى لعمليات توثيق وتسجيل وعلاج وترميم وإعادة عرض وتخزين ستارة " غطاء محراب أو مدخل من القطيفة التركى المشغولة بالسيرما " تحت رقم سجل (٧٠٨) بمتحف الجزيرة بدار الأوبرا بالقاهرة ، ثم اختتمت الرسالة بالنتائج والتوصيات والمراجع وملحق للأشكال والصور.

الكلمات الدالة

- القطيفة
- الستائر
- خيوط التطريز المعدنية
- غرز التطريز
- الليزر
- الأصباغ
- التوثيق
- التنظيف
- شغل الإبرة
- التخزين

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وبعد الحمد لله والسجود شكرا له ، والثناء علية لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الدراسة وأخص بالشكر العالم الجليل **السيد الأستاذ الدكتور / ياسين السيد زيدان** أستاذ ترميم الآثار بكلية الآثار جامعة القاهرة ، ورئيس قسمى الترميم بكلية آداب قنا وكلية آداب سوهاج جامعة جنوب الوادى سابقاً ، ومعلمي وأبى الروحي وصاحب الفضل على منذ أن خطت قدمي أول خطوة بكلية الآثار بتفضل سيادتة بالموافقة على الإشراف على رسالتى وتحمله لى طوال سنوات الدراسة وإرشاداته العظيمة لى دوما ودفع سيادتة لى قدما وصبره على صبر الكرماء والحكماء جزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل الى **السيد الأستاذ الدكتور / محمد متولى عامر** أستاذ تصميم الأقمشة المركبة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان على تشريف سيادتة لى بالمشاركة فى الإشراف على البحث وما إضافة من إرشادات وتوجيهات علمية جليلة كان لها أثر كبير فى إنجاز البحث بهذا الشكل فله الشكر الوافر والخير الكثير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للسيد الدكتور / هشام إمام** الأستاذ المساعد بالمعهد القومى لعلوم الليزر على مساعده سيادته القيمة لى لإجراء الدراسة التجريبية المطبقة على استخدامات علوم الليزر فى مجال تنظيف خيوط التطريز المعدنية مما ساعد على إثراء الدراسات التجريبية بالبحث بهذا المجال الجديد .

كما أتقدم بخالص الامتنان والتقدير **للسيدة الأستاذة الدكتورة / منزة خفاجى** أستاذ الأطياف بقسم الطبيعة شعبة البحوث الجيوفيزيقية بالمركز القومى للبحوث لما قدمتة لى من عون كبير فى إتمام بعض الفحوص والتحاليل العلمية الخاصة بالبحث والوصول لأفضل النتائج.

كما أتقدم بالشكر **للدكتورة / رشا كامـــل** بمركـــز بحـــوث وصـــيانة الأثاربقطـــاع المشروعات بوزارة الدولة لشئون الأثار لمساعدتها للتعرف علـــى الأصـــباغ بالـــستارة موضوع التطبيق والدراسة باستخدام جهاز التحليل بالأشعة فوق البنفسجية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكلا من **الدكتورة / Yuko Fukatsu** و**الدكتورة / Mie Ishii** بالمعهد القومى لبحوث المقتنيات الثقافية بطوكيو على ما قدماة لى مـــن خبـــرات ومراجع علمية قيمة وتوجيهات جليلة أثناء تواجدى بالـــدورة التدريبيـــة باليابـــان والتـــى استفدت منها كثيرا وساعدت على تنمية مهاراتى العلمية والبحثيـــة فلهـــم منـــى الـــشكر الجزيل.

وفى النهاية أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع من ساعدنى ومد لى يـــد العـــون أثناء مراحل الدراسة والبحث جزاهم الله عنى خير الجزاء وأسأل الله لهم جميعـــا الخيـــر الخالص و السعادة البالغة .

" وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

إهداء

الى روحي والدي الحبيبين ، اللذان كنت أتمنى وجودهما معي في ذلك اليوم الحاسم من حياتي وأن يشعرا معى بما أشعر بة من سعادة بالغة بالانتهاء من هذا العمل الذى ادعوا الله أن يتقبلة منى قبولاً حسن ويثيبني عنة خير الثواب كما أتمنى من الجميع أن يتقبلوة منى بقبولأ حسن وأن يجعل الله منة علماً ينتفع بة .

والى ... زوجى الحبيب ورفيق كفاحى وإلى أبنائي نبراس حياتى الذين كثيراً ما تحملونى وتحملوا معى مشقة وعناء الحياة .

والى ... أساتذتي الكرام والى كل من دفعنى خطوة الى الأمام

والى ... كل من ساعدنى ولو بتعلم حرف واحد .

فهناك إناس قد وضعهم الله فى حياتنا لكى يكونوا حماةً لنا أمناء علينا ولهم فضلا كبير فى مساندتنا والوقوف بجانبنا .

فهرس البحث

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
الشكر و التقدير	أ - ب
الإهداء	ج
فهرس البحث	د - ص
فهرس الجداول	ق - ر
فهرس الاشكال	ش – ض
فهرس الصور	غ - ف ف
مقدمة البحث	ص ص- ر ر
الهدف من البحث	ش ش
ملخص البحث	ت ت – ق ق ق
الدراسات السابقة	ر ر ر - ه ه ه ه
الفصل الأول	
دراسة تحليلية تاريخية لمنسوجات القطيفة والستائر المطرزة بالخيوط المعدنية وأهم الأنماط الفنية والأساليب التطبيقية لزخرفتها	١
تاريخ منسوجات القطيفة الوبرية عبر العصور	٢
دراسة تحليلية لتقنيات صناعة الأقمشة الوبرية وتطبيقاته :	٣
أولا : طريقة نسج الوبرة من اللحمة	
ثانيا : الشكل البنائي لوبرة القطيفة من اللحمة	٤
ثالثا : طريقة نسج الوبرة من السداء	٥

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
أهم أنواع القطيفة والمخمل ومراكز انتاجها فى الامبراطورية العثمانية	٦
تاريخ الستائر فى الفن الاسلامى	٨
الأداء الوظيفي للستائر وعلاقتها بفن العمـــارة الداخليـــة والخارجيـــة وابرز الأمثلة على ذلك	١١
استخدام خيوط التطريز المعدنية في العصر العثماني	١٤
طائفة صناع خيوط التطريز المعدنية (الصرمجية والمخيشاتية)	١٥
تصنيف خيوط التطريز النحاسية وطرق صناعتها وخاماتها	١٦
معدن النحاس وسبائكه	١٧
سبائك النحاس	١٨
الأساليب الصناعية للخيوط النحاسية	١٩
خيوط معدنية مصنعة بأسلوب الشرائط المطروقة والمصبوبة	٢٠
خيوط معدنية مصنعة بأسلوب الدرفلة أو البرم	٢٠
خيوط معدنية مصنعة بأسلوب الشرائح الرفيعة المقطوعة من شرائح كبيرة	٢٢
أسلوب الخيوط المصنعة على هيئة أسلاك المعدنية	٢٣
أسلوب الخيوط المصنعة من مادة عضوية مموهة أو مصفحة برقائق معدنية	٢٤
أسلوب تصنيع الخيوط المعدنية البراقة أو اللامعة(خيوط المقصب)	٢٥
أنواع الخيوط المعدنية ومسمياتها الخاصة بأهل الصنعة	٢٦

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
الأنماط الفنية والأساليب التطبيقية والغرز التنفيذية لزخرفة الستائر العثمانية	
اولا : الأنماط الفنية لزخرفة منسوجات ستائر القطيفة فـــى العـــصر العثمانى	٢٨
الأنماط الزخرفية الكتابية	٢٩
الأنماط الزخرفية النباتية	٣٠
العناصر الزخرفية الهندسية لمنسوجات ستائر القطيفة فى العصر العثمانى	٣٤
العناصر الزخرفية المعمارية لمنسوجات ستائر القطيفة فى العصر العثمانى	٣٦
العناصر الزخرفية باستخدام الرسوم الآدمية والحيوانية ورسوم الطيور والأسماك لمنسوجات ستائر القطيفة فى العصر العثمانى	٣٧
ثانيا : الأساليب التطبيقية لزخرفة وتطريز منسوجات ستائر القطيفـــة بالخيوط المعدنية فى العصر العثمانى	٣٧
أسلوب الباروك	٣٨
أسلوب الروكوكو	٣٨
أسلوب الحشو البارز	٣٨
أسلوب السيرما	٣٩
الحشوات المستخدمه في التطريز بأسلوب السيرما	٤١
أسلوب الترصيع بالأحجار الكريمة	٤٢